



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

واقع مشكلات النظام المدرسي والحلول المقترحة كما يراها مديرو المدارس
في محافظتي "رام الله والبيرة" والقدس

خليل جمعة محمد سليمان عطوي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

مكتبة جامعة القدس

1429 هـ / 2008

واقع مشكلات النظام المدرسي والحلول المقترحة كما يراها مديرو المدارس في محافظتي "رام الله
والبيرة" والقدس

إعداد:
خليل جمعة محمد سليمان عطوي

بكالوريوس في التربية "تخصص تربية ابتدائية" من جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

المشرف: د.محمود أحمد أبو سمرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية من دائرة التربية وعلم
النفس عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس

1429 هـ / 2008 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
إدارة تربوية

إجازة الرسالة

واقع مشكلات النظام المدرسي والحلول المقترحة كما يراها مديرو المدارس في محافظتي "رام الله
والبيرة" والقدس

خليل جمعة محمد سليمان عطوي
الرقم الجامعي: 20510066

المشرف: د. محمود أبو سمرة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2008/2/21 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع: محمد الجوسر
التوقيع: عيسى
التوقيع: صبره

1. رئيس اللجنة: د. محمود أبو سمرة
2. ممتحنا داخليا: د. عفيف زيدان
3. ممتحنا خارجيا: د. ميسون التميمي

القدس - فلسطين
1429 هـ / 2008 م

الإهداء

لفلسطين الحبيبة أهدي ثمرة جهدي ...

لشهداء الأمة الإسلامية .. رمز الحرية والتضحية ...

لروح والديّ اللذين علماني الجد والعمل والمثابرة ...

لأسرتي التي ما بخلت عليّ بالتشجيع والمساندة...

لكل أخ وأخت ساهموا في إخراج هذه الرسالة إلى نور العلم ...

سائلا المولى عز وجل أن تكون هذه الرسالة صدقة جارية إلى يوم الدين ... إن ربي سميع قريب

مجيب الدعاء ...

الباحث

خليل جمعة محمد سليمان عطوي

إقرار:

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع: 

الاسم: خليل جمعة محمد سليمان عطوي

التاريخ: 2008/2/21م

شكر و عرفان

الشكر والحمد لله تعالى، الذي منحني المساعدة والرعاية والعزم والصبر، في مسيرة دراستي الجامعية، حتى أكملت هذه الرسالة ...

وكل الشكر والتقدير للدكتور محمود أبو سمرة، الذي أشرف على هذه الرسالة، وكان خير معين ومرشد لي، ومشى معي خطوة بخطوة، حتى خرجت الرسالة لنور الدنيا.

كما وأشكر عضوي لجنة المناقشة، د.ميسون التميمي، ود.عفيف زيدان اللذين تفضلا بقبول مناقشة الرسالة، وساهما من خلال ملاحظتهما القيمة بإثراء الدراسة.

كما وأشكر جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية وعلم النفس / جامعة القدس، لعطائهم وإرشاداتهم لكافة الطلبة.

كما وأشكر كل من ساعدني من أخوة وأخوات في جمع البيانات وتحليلها، وكل من ساهم في تحكيم أداة الدراسة، واخص بالشكر د.محمد عمران، ود.سعيد البيشاوي، ود. ناصر السعافين.

وشكر خاص لمدير ومعلمي مدرسة ذكور رام الله الأساسية ، الذين كانوا لي خير معين، وأخص الأستاذ محمد مهنا والأستاذ توفيق الحاج ، لتدقيق الرسالة لغويا، والأستاذ سامي العصا و عرفات محيسن على الترجمة الانجليزية .

وشكر خاص لبنيتي فاطمة التي سهرت الليالي ... طابعة الرسالة... كما وأشكر بنيتي حنان مراجعة لكلمات الرسالة...

ولكم جميعا ... الحب والتقدير

وجزاكم الله خير الجزاء

مصطلحات الدراسة

النظام المدرسي:

التزام الطالب بتعليمات المدرسة والسير ذاتيا وفقا لقوانينها وأنظمتها بتوجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو في السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق مع أهداف التربية والتعليم وغاياتها (عطوي، 2001).

الانضباط (Discipline) :

سلوك الطالب المقبول لدى المعلمين والترتيبات التي تعززه، عن طريق القوانين والتحذير، والمكافآت أو عن طريق تشجيع علاقات تتضمن الاحترام المتبادل والمنتج (Rownteree, 1981).

الإدارة المدرسية:

الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريين وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة، تحقيقا يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة في تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة (أبو الوفا وعبد العظيم، 2000).

مدير/ة المدرسة:

هو المسؤول/ة عن إدارة المدرسة، وتوفير البيئة التعليمية التعلمية المناسبة فيها، والمشرف/ة الدائم/ة لضمان سلامة سير العملية التربوية، وتنسيق جهود العاملين فيها وتوجيههم وتقويم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف العامة للمدرسة (العجمي، 2004).

ويرى الباحث أن النظام المدرسي يعني التزام كل من له علاقة بالإدارة المدرسية من (مشرفين تربويين، ومديرين، ومعلمين، وطلاب، وأولياء أمور) بالأنظمة والقوانين المدرسية حتى تتمكن المدرسة من تحقيق أهدافها المنشودة.

كما يرى الباحث أن مشكلات النظام المدرسي تعني أي سلوك يصدر من أية جهة كانت ويعيق العملية التعليمية التعلمية في المدرسة.

تناولت هذه الدراسة واقع مشكلات النظام المدرسي والحلول المقترحة لها، كما يراها مديرو المدارس في محافظتي "رام الله والبيرة" والقدس. وقد تم بناء إستبانة كأداة للدراسة، تضمنت (65) فقرة موزعة على ستة مجالات (إدارة التعليم، وإدارة المدرسة، والمعلمون، وأولياء أمور الطلبة، والطلبة، والاحتلال الإسرائيلي). وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس محافظتي "رام الله والبيرة" والقدس والبالغ عددهم (380) فرداً، وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية مكونة من (228) فرداً من مديري مدارس محافظتي "رام الله والبيرة" والقدس، حيث بلغت نسبتها (60%) من مجتمع الدراسة. وأظهرت هذه الدراسة أن تقديرات مديري المدارس في محافظتي "رام الله والبيرة" والقدس لواقع مشكلات النظام المدرسي، بدرجة متوسطة بشكل عام، وبمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (0.63). وكان مجال المشكلات التي مصدرها الطلبة، الأعلى من بين مجالات أداة الدراسة، وبمتوسط حسابي (3.64) و انحراف معياري (0.78). في حين كان مجال المشكلات التي مصدرها الاحتلال الإسرائيلي هو الأدنى، وبمتوسط حسابي (2.74) و انحراف معياري (1.10). كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع مشكلات النظام المدرسي على الدرجة الكلية تعزى لمتغيرات الدراسة جميعها.

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث أن تقوم وزارة التربية والتعليم العالي ببناء مدارس جديدة، وعدم اتخاذ قرارات فردية من المديرين، وتطوير المعلمين مهنيًا، ومتابعة أولياء الأمور لأبنائهم، والتزام الطلاب بالأنظمة والقوانين المدرسية.

Abstract

This study addresses the reality of school discipline problems and the potential solutions envisioned by the school principals in "Ramallah & AlBireh" and Jerusalem governorates. A questionnaire is built for this sake, it consists of (65) items distributed on six fields (Education Administration, School Administration, Teachers, students' guardians, students, and the Israeli occupation). The validity of the study tool has been examined through the proper educational and statistical methods. The study population consists of all the (380) principals of the "Ramallah & AlBireh" and Jerusalem governorates' schools. . The study was applied on a random stratified sample that consists of (228) principals of "Ramallah & AlBireh" and Jerusalem governorates' schools, which presented (60%) of the study population.

The study shows that the evaluations of disciplinary problems by the principals in "Ramallah & AlBireh" and Jerusalem governorates are generally intermediate with arithmetic mean of (3.17) and standard deviation of (0.63).The field of the problems caused by the students is the highest among the other fields of the study tool, with an arithmetic mean of (3.64) and a standard deviation of (0.78). Whereas the field of problems caused by the Israeli occupation is the lowest with arithmetic mean of (2.74) and a standard deviation of (1.10). No statistical significance differences are found on between the evaluations of the individuals in the study sample on the totality level that could be attributed to all the variables of the study.

In light of the study conclusions the researcher recommends the Building of new schools as well as qualifying teachers by the Ministry of Education, and principals not to take individual decisions and not least the compliance of students to school disciplines and orders.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

تعتبر المدرسة الوحدة الإدارية الأساسية في الجهاز التنظيمي التربوي، وجميع العاملين في هذا الجهاز ينبغي عليهم تقديم ما يستطيعون من خدمات وبيدولون أقصى جهدهم لتيسير عمل المدرسة ومساعدتها على تحقيق أهدافها، وفي ظل الثورة المعرفية المتسارعة، وتطور وسائل الاتصال، والمواصلات وما يترتب عليها من مشكلات، تبرز الإدارة المدرسية كعمل قيادي إداري فني يحرص على استيعاب المستجدات، ويربط الأصل بالمعاصر لتغدو المدرسة في بيئتها بؤرة ديناميكية للنشاط والتغير الإيجابي نحو الأفضل، لهذا اعتبرت الإدارة المدرسية علم وفن، والتزام بأخلاقيات المهنة (أبو عابد، 2001).

ويرتبط مفهوم الإدارة المدرسية بمفهوم الإدارة التربوية، بما طرأ على مفهوم الإدارة من جهة، ومفهوم التربية، وتطور مؤسسة المدرسة وتعقدتها من جهة أخرى، فحيث أن الإدارة تهتم بجملة عمليات إدارية تتطلب رسماً للسياسات واتخاذ القرارات، فكذا الإدارة التربوية، حيث أن التربية، كنشاط إنساني، له غاياته، ويتفاعل فيه إنسان مرب مع إنسان متعلم لينتج إنساناً ومواطناً صالحاً تتوافر فيه أمور رئيسة ثلاثة: حقائق ومعلومات، وقيم واتجاهات وعادات، ومهارات (الطويل، 1998).

إن الإدارة التربوية التي ارتبطت بمفهوم الإدارة والتربية، تعتبر وسيلة وليس غاية، وهي مجموعة عمليات متشابكة وشاملة لكل النظام التربوي في المجتمع المتمثل في جهاز التربية والتعليم الرسمي وما يضعه من سياسة تربوية وأنظمة، وما يحدده من مناهج وخدمات ومراحل تعليمية، وتعنى الإدارة التربوية بتنظيم العناصر البشرية (المعلمين والموظفين والطلبة وأولياء الأمور)، وتنظيم العناصر المادية (الأبنية والتجهيزات والأثاث والأدوات والأنظمة والتشريعات)، وتنظيم الأفكار والقيم

والاتجاهات (المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة). ويؤكد المفهوم الحديث لها على التعاون والعمل الجماعي، وعلى ترابط مقومات العملية التربوية مع بعضها البعض (عابدين، 2001). ويرى أبو الوفا وعبد العظيم (2000) بأن الإدارة المدرسية تعني " الكل المنظم الذي تتفاعل أجزاؤه داخل المدرسة وخارجها تفاعلا إيجابيا وفق سياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة، ورغبة في إعداد الناشئين بما يتفق مع أهداف المجتمع والصالح العام".

بينما يرى (صافي، 2003) بأنها: " الممارسات التي يقوم بها مديرو ومديرات المدارس أثناء عملهم اليومي في المدرسة وخارجها".

إن الإدارة المدرسية ليست عملاً فردياً يقوم به مدير المدرسة وحده، وإنما تتطلب جهوداً مشتركة من المعلمين والمشرفين والإداريين والعاملين في المدرسة، وأولياء الأمور، ورغم تعدد عناصر الإدارة المدرسية إلا أن مدير المدرسة يعتبر من أهم هذه العناصر، بل إنه ركيزة العملية التعليمية. وعليه يعتمد النظام التربوي في بلوغ أهدافه.

فالمدير هو الإداري الأول في المدرسة، ويقف على رأس التنظيم فيها، ويتحمل المسؤولية الأولى، بل الكاملة، أمام السلطة التعليمية والمجتمع، وهو حلقة الاتصال الثابتة في العلاقات المدرسية على اختلاف أنواعها بين المدرسين ببعضهم، وبين المدرسين والطلاب، وبين الآباء والمدرسين، وهو دائماً في المركز الرئيس للعملية التعليمية، فعليه عبء تنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة (عابدين، 2001).

ولكي تتمكن الإدارة المدرسية من تحقيق أهداف المدرسة المرجوة لا بد أن يسود نظام مدرسي متميز، إذ يعتبر النظام المدرسي هدفاً رئيساً للإدارة المدرسية، وهذا ما جعله كما يشير عابدين (2001) ينال قسطاً وافراً من اهتمامها، كما أن تحقيقه واحداً من أهم المهام الإجرائية التي يقوم بها مدير المدرسة والمسؤوليات التي تقع على عاتقه، ويدل دلالة واضحة على مدى الجودة التي تتميز بها المدرسة.

إن النظام المدرسي يعتبر الركيزة الأساسية التي يرتكز عليها مديرو المدارس ومديراتها، إذ بوجوده يستطيع المديرون القيام بمهامهم ومسؤولياتهم على أكمل وجه، بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة للمدرسة وتأدية رسالتها كما ينبغي، إلا أن وجود مشكلات متعددة ومتنوعة تعيق تحقيق النظام المدرسي، وبالتالي تعيق تحقيق أهداف المدرسة ورسالتها.

هذا ما حدا بالباحث القيام بهذه الدراسة حول النظام المدرسي، والكشف عن أهم المشكلات التي تحول دون تحقيقه واقتراح حلول له، علما تسهم بحلها أو الحد منها، وذلك كما يراها مديرو المدارس ومديراتها في محافظتي "رام الله والبيرة"، والقدس.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال معايشة الباحث للواقع المحلي، والعمل التربوي في مدارس محافظة "رام الله والبيرة" ومحافظة القدس، وكونه - عمل وما زال - يعمل في المجال التربوي مدرسا ومن ثم نائبا لمدير مدرسة، ومن خلال علاقاته مع كثير من المديرين في المحافظتين، شعر بوجود مشكلات كثيرة ومتنوعة تخل بالنظام المدرسي تواجه المديرين خلال عملهم الميداني اليومي في مدارسهم، إضافة إلى شكوى وتذمر المديرين من وجود هذه المشكلات، وتؤدي هذه المشكلات إلى فقدان تحقيق النظام المدرسي، وبالتالي يعود ذلك بالسلب على المدرسة، فيعيقها من تحقيق أهدافها المنشودة، وتأدية رسالتها على أكمل وجه، وعلى أداء المعلمين وكثرة تذمرهم وشكواهم، وعدم تمكنهم من تأدية دورهم كما ينبغي، وعلى الطلبة وأولياء أمورهم بأشكال متعددة، وعلى المجتمع ككل.

لذلك رأى الباحث القيام بهذه الدراسة، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في ضوء الأسئلة الآتية:

1- ما واقع مشكلات النظام المدرسي كما يراها مديرو المدارس في محافظتي "رام الله والبيرة" والقدس؟

2- هل يختلف واقع مشكلات النظام المدرسي كما يراها مديرو المدارس في محافظتي "رام الله والبيرة" والقدس باختلاف متغيرات الدراسة (الجهة المشرفة على المدرسة، والمديرية، وموقع المدرسة، ومرحلة المدرسة، وسنوات خبرة المدير الإدارية، وجنس المدير، والمؤهل العلمي للمدير، وجنس طلبة المدرسة)؟

3- ما الحلول المقترحة لواقع مشكلات النظام المدرسي كما يراها مديرو المدارس في محافظتي "رام الله والبيرة" والقدس؟

3.1 فرضيات الدراسة

حاولت الدراسة التحقق من الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات

أفراد عينة الدراسة لواقع مشكلات النظام المدرسي تعزى لمتغير الجهة المشرفة على المدرسة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع مشكلات النظام المدرسي تعزى لمتغير المديرية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع مشكلات النظام المدرسي تعزى لمتغير موقع المدرسة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع مشكلات النظام المدرسي تعزى لمتغير مرحلة المدرسة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع مشكلات النظام المدرسي تعزى لمتغير سنوات خبرة المدير الإدارية.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع مشكلات النظام المدرسي تعزى لمتغير جنس المدير.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع مشكلات النظام المدرسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمدير.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع مشكلات النظام المدرسي تعزى لمتغير جنس طلبة المدرسة.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- دراسة واقع مشكلات النظام المدرسي في مدارس محافظة "رام الله والبيرة" والقدس.
- 2- دراسة أثر كل من المتغيرات (الجهة المشرفة على المدارس، والمديرية، وموقع المدرسة، ومرحلة المدرسة، وسنوات خبرة المدير الإدارية، وجنس المدير، والمؤهل العلمي للمدير، وجنس طلبة المدرسة) على تقديرات مديري المدارس لواقع مشكلات النظام المدرسي.
- 3- الخروج بمقترحات حلول يمكن تطبيقها لحل هذه المشكلات أو التخفيف من حدتها كما يتصورها مديرو المدارس في محافظة "رام الله والبيرة" والقدس.

5.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الأمور الآتية:

- 1- تعتبر الدراسة جل من الجهود الفنية الهادفة لتشخيص واقع النظام المدرسي، والمشكلات التي تعيق تحقيقه، والتبعات المترتبة على فقدانه من وجهة نظر المديرين، الأمر الذي يعزز ضرورة إيجاد قاعدة من الفهم المشترك الصحيح لطبيعة النظام المدرسي.
- 2- تشكل هذه الدراسة إطارا جديدا لمقترحات حلول لمشكلات النظام المدرسي لمدارس محافظتي "رام الله والبيرة" والقدس، الأمر الذي يقدم فهما تراكميا جماعيا لما يجب أن يكون عليه النظام المدرسي في مدارس المحافظتين.
- 3- يمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة لمتخذي القرار عند تقديمها لوزارة التربية والتعليم التابعة للسلطة الفلسطينية، ودائرة التربية والتعليم التابعة لرئاسة وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية.
- 4- من المأمول أن تشكل هذه الدراسة قاعدة مرجعية لدراسات لاحقة.

6.1 حدود الدراسة

حدود مكانية: تقتصر هذه الدراسة على مديري المدارس (حكومية، ووكالة، وخاصة) في محافظتي " رام الله والبيرة " والقدس.

حدود زمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2007|2008.

حدود إجرائية: اقتصرت هذه الدراسة على الأداة المستخدمة، والمفاهيم التي تم اعتمادها في الدراسة.